

العنوان:	موقف مصر من القضية الفلسطينية 1967 - 1970
المؤلف الرئيسي:	الخفاف، علي محفوظ عزيز
مؤلفين آخرين:	الحفو، غانم محمد محمود(مشرفا)
التاريخ الميلادي:	2003
موقع:	الموصل
الصفحات:	1 - 169
رقم MD:	558078
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة الموصل
الكلية:	كلية التربية
الدولة:	العراق
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القضية الفلسطينية، العلاقات الخارجية ، مصر ، النزاع العربي الإسرائيلي
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/558078

موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧ - ١٩٧٠

رسالة تقدم بها الطالب
علي محفوظ عزيز الخفاف

إلى
مجلس كلية التربية في جامعة الموصل
وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير
في اختصاص التاريخ الحديث

بإشراف الاستاذ الدكتور
غانم محمد محمود الحفو

The Attitude of Egypt Towards The Palestinian Case 1967 - 1970

**A Thesis Submitted
By
Ali Mahfoudh A. Al- Khafaf**

To
**the Council of the College of Education,
University of Mosul As Partial Fulfi
Master of Degree
In
*Modern History***

**Supervised by
Prof. Dr. Ghanim Mohammed Al- Haffou**

1423 (A.H.)

2003 (A.C.)

إقرار المشرف

أشهد بأن إعداد هذه الرسالة جرى تحت إشرافي في كلية التربية / جامعة الموصل وهي جزء من متطلبات درجة (الماجستير) في التاريخ الحديث.

التوقيع:

المشرف: أ.د. غانم محمد محمود الحفو

التاريخ: ٢٠٠٣ / ٣ /

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بان هذه الرسالة الموسومة "موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٠م" قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء لغوية وتعبيرية ، وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الاسلوب وصحة التعبير.

التوقيع:

الاسم: د. بشير سلطان شهاب احمد

التاريخ: ٢٠٠٣ / ٣ /

إقرار المقوم الفكري

أشهد بان هذه الرسالة الموسومة "موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٠م" تمت مراجعتها من الناحية الفكرية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء فكرية، وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة بقدر تعلق الأمر بسلامة الفكرية.

التوقيع:

الاسم: أ.د. طه خضر عبيد صالح العبيد

التاريخ: ٢٠٠٣ / ٣ /

إقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على التوصيات المقدمة من قبل المشرف والمقوم اللغوي والمقوم الفكري أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة.

التوقيع:

الاسم: د. عبد الرزاق جاسم البكر

التاريخ: ٢٠٠٣ / ٣ /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد باننا أعضاء لجنة التقويم والمناقشة قد اطلعنا على هذه الرسالة، وناقشنا الطالب **علي محفوظ عزيز** في محتوياتها وفيما له علاقة بها بتاريخ ١٢ / ٧ / ٢٠٠٣ وانها جديرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث .

رئيس لجنة المناقشة	التوقيع:
أ.د. خليل علي مراد	الاسم:
٢٠٠٣ / ٧ /	التاريخ:
عضو لجنة المناقشة	التوقيع:
أ.د. عوني عبد الرحمن السبعواوي	الاسم:
٢٠٠٣ / ٧ /	التاريخ:

عضو لجنة المناقشة	التوقيع:
د. عدنان سامي نذير	الاسم:
٢٠٠٣ / ٧ /	التاريخ:
عضو لجنة المناقشة (المشرف)	التوقيع:
أ.د. غانم محمد محمود الحفو	الاسم:
٢٠٠٣ / ٧ /	التاريخ:

قرار مجلس الكلية

اجتمع مجلس كلية التربية / جامعة الموصل بجلسته المنعقدة
في / / ٢٠٠٣ وقرر:

الاستاذ الدكتور عصام جرجيس متي
عميد كلية التربية

الدكتور مزاحم قاسم الملاح
مقرر مجلس الكلية

عَمَّ

اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ
وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ

سورة البقرة الآية ٦١

قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا
تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

سورة المائدة الآية ٢٦

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

سورة الاسراء الآية ١



الإهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع الى
والدي العزيزين اللذين كانا لي
سراجا منيرا ...



شكر وتقدير



بعد الشكر لله والثناء عليه تعالى، اتقدم بجزيل الشكر والامتنان لاستاذي المشرف، الاستاذ الدكتور **غانم محمد محمود الحفو** على الجهد الكبير الذي بذله معي وعلى ارشاداته ومتابعته المستمرة لي لكي تظهر الرسالة بالصورة اللائقة.

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى الاستاذ الدكتور **خالد اليامور** عميد كلية التربية على متابعته المستمرة لطلبة الدراسات العليا، والدكتور **عبد الرزاق جاسم البكر** رئيس قسم التاريخ، وخالص شكري الى اساتذتي الافاضل في السنة التحضيرية.

كما اوجه خالص عرفاني الى جميع العاملين في مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد على تعاونهم الكبير معي والعاملين في قسم التوثيق الاعلامي بوزارة الاعلام على ما قدموه لي من مساعدة لانجاز بحثي، واعبر عن تقديري للعاملين في المكتبة المركزية لجامعة الموصل وخصوصا العاملين في قسم الدوريات العربية والاجنبية والدراسات الفلسطينية. والى كل من قدم لي كل عون ومساعدة لاتمام الرسالة.

ولله الشكر والفضل على ما انعمه عليّ

الباحث



المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥-١	المقدمة
٣٢-٦	الفصل الأول مصر والقضية الفلسطينية حتى عام ١٩٦٧
٦	المبحث الأول: مصر والقضية الفلسطينية حتى ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢
٦	أولاً: الموقف الرسمي
١٩	ثانياً: الموقف الوطني والشعبي
٢٢	المبحث الثاني: موقف الضباط الأحرار من القضية الفلسطينية
٢٢	أولاً: نشأة تنظيم الضباط الأحرار
٢٣	ثانياً: الضباط الأحرار والقضية الفلسطينية
٢٦	المبحث الثالث: مصر والقضية الفلسطينية ١٩٥٢-١٩٦٧
٢٦	أولاً: المرحلة الأولى: ١٩٥٢-١٩٥٥
٢٩	ثانياً: المرحلة الثانية: ١٩٥٦-١٩٦٧
٦٧-٣٣	الفصل الثاني العدوان الصهيوني في ٥ حزيران ١٩٦٧ وأثره على العلاقة بين مصر والقضية الفلسطينية
٣٣	المبحث الأول: نظرة في طبيعة المؤسسة العسكرية
٣٦	المبحث الثاني: مقدمات العدوان الصهيوني
٣٦	أولاً: حرب اليمن
٤٠	ثانياً: مجلس الرئاسة
٤١	ثالثاً: مصر والقضية الفلسطينية خلال مؤتمرات القمة العربية عشية العدوان
٤٤	رابعاً: أوضاع القيادة العسكرية المصرية عشية الحرب
٤٦	خامساً: تصاعد لهجة الحرب بين مصر والكيان الصهيوني
٦٠	المبحث الثالث: مصر في مواجهة العدوان الصهيوني في ٥ حزيران ١٩٦٧
٦٠	أولاً: العدوان على الجبهة المصرية
٦٥	ثانياً: العدوان على الجبهة الأردنية

الصفحة	الموضوع
٦٨-١٠٨	الفصل الثالث آثار العدوان الصهيوني على مصر والقضية الفلسطينية
٦٨	المبحث الأول: أثر العدوان على الأوضاع الداخلية في مصر
٦٨	اولا: الأوضاع السياسية
٧٠	ثانيا: الأوضاع العسكرية والاقتصادية
٧٤	المبحث الثاني: دور مصر في مؤتمر الخرطوم وأثره على القضية الفلسطينية
٧٤	اولا: مصر والتحضير للمؤتمر
٧٥	ثانيا: الطروحات المصرية في المؤتمر
٧٨	ثالثا: موقف الفلسطينيين من المؤتمر
٨٠	المبحث الثالث: مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية
٨٠	اولا: الموقف المصري من تشكيل تنظيم فلسطيني مستقل حتى عام ١٩٦٤
٨١	ثانيا: علاقة مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية من التأسيس حتى آب ١٩٧٠
٨١	١. تطور العلاقة حتى العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧
٨٣	٢. توجه مصر نحو منظمة التحرير الفلسطينية من عام ١٩٦٧ حتى اب ١٩٧٠
٨٦	المبحث الرابع: مصر ومشاريع التصفية للقضية الفلسطينية
٨٦	اولا: القرار ٢٤٢ وأثره على تصفية القضية الفلسطينية
٨٦	١. صدور القرار وموافقة مصر عليه
٨٨	٢. العلاقة بين مصر والقضية الفلسطينية بعد صدور القرار
٩٠	ثانيا: المبادرة الامريكية "مشروع روجرز" وانعكاساتها على الساحة المصرية والفلسطينية
٩٠	١. الأوضاع السياسية والعسكرية التي سبقت "مشروع روجرز"
٩٧	٢. الموافقة المصرية على "مشروع روجرز"
١٠٦	٣. موقف مصر من القضية الفلسطينية بعد موافقتها على "مشروع روجرز"

الصفحة	الموضوع
-١٠٩	الفصل الرابع
١٤٠	موقف مصر من محاولات احتواء المقاومة الفلسطينية
١٠٩	المبحث الاول: موقف مصر من الخلاف اللبناني - الفلسطيني
١٠٩	اولا: الوجود الفلسطيني في لبنان وموقف السلطة اللبنانية منه
١١٤	ثانيا: الخلاف اللبناني - الفلسطيني ، نيسان - ت٢ ١٩٦٩
١١٦	ثالثا: اتفاقية القاهرة الاولى عام ١٩٦٩
١٢٠	المبحث الثاني: موقف مصر من الخلاف الاردني - الفلسطيني
١٢٠	اولا: موقف السلطة الاردنية من منظمة التحرير الفلسطينية حتى احداث ايلول ١٩٧٠
١٢٥	ثانيا: الدور المصري في اقامة علاقات متوازنة بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية
١٢٨	ثالثا: احداث ايلول ١٩٧٠
١٣٦	رابعا: اتفاقية القاهرة الثانية عام ١٩٧٠
١٤٣-١٤١	الخاتمة
١٦٩-١٤٤	الملاحق
١٨٤-١٧٠	قائمة المصادر

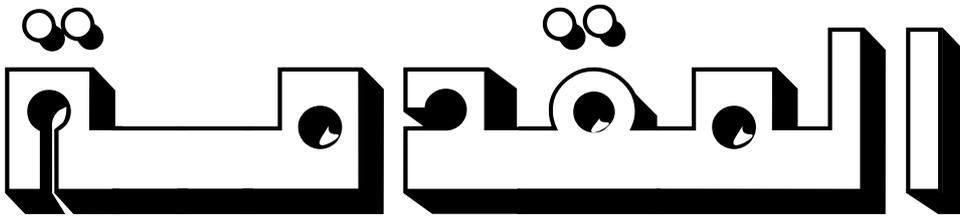
فهرست الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٤٥-١٤٤	وثيقة تشير الى تزويد الجيش البريطاني للجيش المصري بالسلاح اثناء الحرب العربية - الصهيونية عام ١٩٤٨م	١
١٦٤	وثيقة مؤشر عليها بخط عبد الناصر ، ومؤرخة بتاريخ ٧ نيسان ١٩٦٤ ، يرى تأجيل العمليات الفدائية حتى عودة القوات المصرية من اليمن	٢
١٤٧	نص القرار ٢٤٢	٣
١٤٩-١٤٨	نص اتفاقية القاهرة الاولى ، عام ١٩٦٩ بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية	٤
١٥١-١٥٠	نص مشروع روجرز	٥
١٥٣-١٥٢	نص اتفاقية القاهرة الثانية ، عام ١٩٧٠ بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية	٦
١٥٤	خارطة توضح معركة الفالوجة ومحاصرة القوات المصرية	٧
١٥٥	خارطة توضح المعارك الدائرة بين القوات المصرية والقوات الصهيونية بين الخامس والثامن من حزيران ١٩٦٧ في شبه جزيرة سيناء	٨
١٥٦	خارطة توضح المعارك الدائرة بين القوات الاردنية والقوات الصهيونية بين الخامس والسابع من حزيران ١٩٦٧ في الجبهة الفلسطينية	٩
١٥٧	خريطة توضح مواقع المخيمات الفلسطينية في لبنان	١٠
١٥٨	خارطة توضح توزيع اللاجئين الفلسطينيين على المحافظات اللبنانية	١١
١٥٩	خارطة توضح انطلاق العمل الفدائي من سوريا والاردن نحو (الضفة الغربية) بعد العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧	١٢
١٦٠	خارطة توضح انطلاق العمل الفدائي من الحدود الاردنية ما بين ١٩٦٧-١٩٧٠	١٣
١٦١	خارطة توضح (حرب الاستنزاف) ما بين اذار ١٩٦٩ - تموز ١٩٧٠	١٤
١٦٢	خارطة توضح ، سير المعارك اثناء احداث ايلول داخل اردن وتوجه المساعدة السورية للمقاومة	١٥

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
١٦٣	صورة لاجتماع ملوك ورؤساء العرب في (انشاص) ، ايار ١٩٤٦ لمناقشة قضية فلسطين	١٦
١٦٤	صورة للقوات المصرية داخل حصار الفالوجة	١٧
١٦٤	صورة لجمال عبد الناصر وزكريا محي الدين داخل حصار الفالوجة	١٨
١٦٥	صورة تجمع عبد الناصر وعدد من قادة فتح : ياسر عرفات وفاروق القدومي وخالد الحسن وابو اياد وهايل عبد الحميد	١٩
١٦٥	صورة تجمع الفريق اول محمد فوزي وياسر عرفات ومحمود رياض بعد التوقيع على اتفاقية القاهرة الاولى عام ١٩٦٩	٢٠
١٦٦	صورة للملك حسين وهو يستعرض غنائم معركة الكرامة ، اذار ١٩٦٨	٢١
١٦٧	صورة تجمع محمود رياض -وزير خارجية مصر- مع وليم روجرز -وزير الخارجية الامريكي- بعد طرح مشروعه	٢٢
١٦٨	صورة لياسر عرفات وهو يهيم بالخروج من مخبأه اثناء احداث ايلول ١٩٧٠	٢٣
١٦٨	صورة للآثار التي تركتها احداث ايلول على المخيمات الفلسطينية في الاردن	٢٤
١٦٩	صورة لجانب من اجتماعات مؤتمر القمة الطارئ في القاهرة اثناء احداث ايلول ١٩٧٠	٢٥
١٦٩	صورة تجمع بين جمال عبد الناصر والملك حسين وياسر عرفات لحظة توقيع اتفاقية القاهرة الثانية عام ١٩٧٠	٢٦

المختصرات

المختصر	المصطلح
لا. ت	لا تاريخ
لا. ط	لا طبعة
لا. م	لا مكان
مج	مجلد
ج	جزء
د.ع.و	الدار العربية للوثائق
ص	الصفحة
ع	عدد
Op. Cit	Opic Citos
P	Page
PP	Pages
C.I.A	Centerl In Telligence Agency
O.S.S.	Office of Strategic Service



المقدمة

هناك بعض الوقائع والاحداث التاريخية التي تنعكس بظلالها إلى مجمل تطورات الامور في اطار المكان الذي تقع فيه او المناطق المحيطة به او في الاطار العالمي.

وفي سياق هذا الرأي فان القضية الفلسطينية ليس بالامكان ان تشذ عنه باي حال من الاحوال، فمنذ الجذور الاولى لنشوء وتطور هذه المسألة انعكست باثارها على المحيط الداخلي وعلى الاقطار العربية المحيطة بها وعلى الدول العالمية ايضاً، من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وكانت مصر واحدة من ابرز الاقطار العربية التي ارتبط مصيرها ووجودها بمصير القضية الفلسطينية منذ مراحلها الاولى وخلال العهدين الملكي والجمهوري والى يومنا هذا. وبناءً على ذلك فقد تم اختيار موضوع بحثي لرسالة الماجستير ((موقف مصر من القضية الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٧٠)).

ونبع اختياري لهذه الفترة من مراحل القضية الفلسطينية لانها كانت الفترة التي شهدت بروز المقاومة الفلسطينية بشكل فعال ومؤثر ومعبراً عن كيان ووجود الشعب الفلسطيني فضلاً على ان هذه المرحلة شهدت تأسيس الجذور الاولى لمشاريع التصفية للقضية الفلسطينية من خلال القرار ٢٤٢ ومشروع روجرز، يزداد عليها حصول بعض التغيير والتوجه في موقف القيادة المصرية تجاه هذه القضية من خلال السير في طريق الحل السياسي للقضية الفلسطينية مع استمرار الاستعداد العسكري. وبالرغم من تحديد فترة البحث بثلاث سنوات أي ما بين العدوان الصهيوني في الخامس من حزيران ١٩٦٧ وحتى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في ٢٨ ايلول ١٩٧٠، فقد تحددت خطة البحث ابتداءً بفصل تمهيدي وهو [الفصل الاول] الذي تم فيه استعراض تطور الموقف المصري من القضية الفلسطينية بشكل عام منذ صدور وعد بلفور في ت^٢ ١٩١٧ وحتى عام ١٩٦٧، والظروف والاحداث التي حددت هذا الموقف من الجانب الرسمي والشعبي والوطني من هذه القضية لمصر.

وتم في [الفصل الثاني] تناول العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ من خلال توضيح الاحداث والملابسات التي هيأت ومهدت لوقوع العدوان على مصر وجميع الاقطار العربية المحيطة بفلسطين المحتلة، والانعكاسات التي نتجت عن هذا العدوان على مصر وفلسطين.

وتطرقت في [الفصل الثالث] الى بحث واستطلاع وتحليل التطورات التي ظهرت على الموقف المصري من القضية الفلسطينية والتوجه الرسمي نحوها من خلال عدت مشاهد وقرائن دالة على سلوك الموقف المصري نحو التغيير واتخاذ سياسة جديدة ازاء هذه المسألة.

وتم في [الفصل الرابع] تناول تطور الموقف المصري من محاولات بعض الاقطار العربية الوقوف بوجه المقاومة الوطنية الفلسطينية والعمل على احتوائها بشتى الوسائل ومدى الاثار التي تركتها هذه المحاولات على سياق تطور العمل الفدائي ضد الكيان الصهيوني، وموقف مصر وتوجهاتها اثر في موقف هذه الاقطار العربية وسياستها تجاه المقاومة، والسلوك الذي سلكته لايقاف محاولات احتواء المقاومة العربية الفلسطينية.

نظرة في مصادر البحث:

ان لكل بحث يتم تناوله باسلوب علمي واكاديمي مجموعة مصادر تعين على اتمامه، وفي هذا السياق، فان موضوع الرسالة اعتمد على مجموعة من الوثائق والمذكرات والمصادر الرئيسية، لا سيما وان هناك كما هائلاً من المصادر والمذكرات والوثائق العربية والاجنبية التي تطرقت اليها، وتفرض على الباحث التأني والدقة لمعالجته ولاستخلاص النتائج، وبناء على ما تقدم فقد تم الاعتماد على ما يأتي:

أ- الوثائق غير المنشورة:

تم الاعتماد على الوثائق الامريكية الخاصة بوزارة الخارجية الامريكية ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (C.I.A) والمتوفرة في (دار الكتب والوثائق) ببغداد، والتي تم من خلالها الاطلاع على توجيهات السياسة الامريكية تجاه الصراع العربي - الصهيوني بشكل عام ومصر والقضية الفلسطينية بشكل خاص، وانعكاس هذه السياسة على اوضاع الوطن العربي من وجهة نظر السياسة الامريكية.

ب- الوثائق المنشورة:

كما تم الاستفادة من وثائق "الدار العربية للوثائق" والمتوفرة في وزارة الاعلام ببغداد، وتتبع اهمية هذه الوثائق من انها تقدم تحليلاً مركزاً للحدث المتناول في الدراسة فضلاً عن اخذ من عدة اوجه سياسية واقتصادية وعسكرية واجتماعية. الى جانب استخدام "الوثائق العربية الفلسطينية"، بقدر تعلقها بموضوع البحث، ولهذه الوثائق اهمية خاصة من خلال تقديمها لمجموعة كبيرة من الوثائق الخاصة بالمعاهدات والاتفاقيات العربية والدولية والمؤتمرات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية مقسمة حسب السنوات التي وقعت احداثها فيها، وتم الاطلاع والافادة من مجلدات "اليوميات الفلسطينية"، والمتوفرة في "قسم الفلسطينيين" في المكتبة المركزية لجامعة الموصل، وتكمن اهمية هذه اليوميات من انها تقدم كما غزيراً من

الاحداث والوقائع مفهومة حسب الايام فضلا عن انها تحوي على مختلف المعلومات من اجتماعية وسياسية ... الخ سواء تعلقت بالقضية الفلسطينية او لم تتعلق بها.

ج- المذكرات:

لقد تم الاطلاع على مجموعة من المذكرات لاهم الشخصيات العربية ومذكرات بعض القادة الصهاينة والتي كانت على تماس مع تطورات القضية الفلسطينية. وتأتي في مقدمة هذه المذكرات، مذكرات عبد الله التل والمعروفة بـ"كارثة فلسطين" والذي كان شاهدا على المأساة الفلسطينية في حرب ١٩٤٨ والاستعدادات العربية للمواجهة مع الصهاينة وقتذاك.

اما مذكرات محمود رياض -وزير خارجية مصر- ما بين (١٩٦٤-١٩٧٢) والمعروفة بـ"مذكرات محمود رياض ١٩٤٨-١٩٧٨. -البحث عن الاسلام ... والصراع في [الشرق الاوسط]" فقد سلطت كثيرا من الاضواء على تطورات الموقف المصري ازاء القضية الفلسطينية ولا سيما خلال الفترة المحصورة بين ١٩٦٧-١٩٧٠. باعتبارها وزيارا لخارجية مصر وقتئذ.

ومن المذكرات التي اعتمدت عليها مذكرات صلاح نصر "رئيس المخابرات المصرية" ما بين (١٩٥٧-١٩٦٧) وقد افادني كثيرا في توضيح طبيعة الاستعدادات المصرية التي سبقت العدوان الصهيوني في ٥ حزيران ١٩٦٧ وكذلك تطور العلاقة بين عبد الناصر والمشير عبد الحكيم عامر التي انتهت بانتحار المشير -كما قيل في حينها-. وكذلك مذكرات الفريق محمد فوزي "وزير الحربية المصري السابق" فيما يتعلق بالفترة التي اعقبت العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧ والتي تضمنها "الجزء الاول" من المذكرات، حيث تناولت اعادة بناء القوات المسلحة العسكرية ابتداء من ١١ حزيران وطبيعة تطور "العلاقات المصرية السوفيتية" خلال هذه الفترة وبداية "حرب الاستنزاف" والتي كانت بمثابة اختبار لقدرات القوات المسلحة المتنامية استعدادا لحرب التحرير الشاملة، كما تم الافادة من هذه المذكرات في استيضاح اسباب الموافقة المصرية على "مشروع روجرز" ودوافعها، اما في "الجزء الثاني" من هذه المذكرات المسمى بـ "استراتيجية المصالحة" فقد افادني في توضيح الدور المصري في الخلاف اللبناني-الفلسطيني وتطور علاقة السلطة الاردنية - بالمقاومة الفلسطينية.

وفي اطار الاطلاع على مختلف المواقف والاراء من القضية الفلسطينية واستخلاص النتائج والدروس فقد تم الافادة من مذكرات بعض القادة الصهاينة، لعل من ابرزهم "موشي دايان" وزير الدفاع الصهيوني لفترة تزيد عن ربع قرن، و"جولدا مائير" التي كانت وزيرة للخارجية الصهيونية ومن ثم رئيسة وزراء الكيان الصهيوني خلال الفترة ما بين (١٩٦٩-١٩٧٤) وفيما يتعلق بمذكرات "موشي دايان" والمسماة بـ (حياتي)، فقد نبعت اهمية

هذه المذكرات من كشفها لكثير من التوجهات الصهيونية ازاء القضية الفلسطينية بشكل خاص والصراع العربي-الصهيوني بشكل عام فضلا عن كشفها لكثير من الحقائق التي تتعلق بموقف الكيان الصهيوني من احداث الاردن عام ١٩٧٠ وفيما يتعلق بمذكرات "جولدا مائير" فهي الاخرى اوضحت كثيرا من التوجهات السياسية ازاء القضية الفلسطينية ولكن من وجهة نظر صهيونية والموافقة الصهيونية على "مشروع روجرز".

د- المصادر العربية والمعربة:

لقد تم الافادة من مجموعة من المصادر العربية في انجاز هذا البحث، ويأتي في مقدمتها كتاب الدكتورة عواطف عبد الرحمن "مصر وفلسطين"، وخصوصا في طبعته "الثانية" المنقحة، ولهذا الكتاب اهمية خاصة حيث انه يتابع تطور الموقف المصري من القضية الفلسطينية اعتبارا من عام ١٩١٧م وحتى اغتيال السادات عام ١٩٨١م، بالاضافة الى كتاب الدكتورة بثينة عبد الرحمن التكريتي "جمال عبد الناصر... نشأت وتطور الفكر الناصري" والذي يعد من احداث ما كتب عن الرئيس عبد الناصر وقد افادني في تتبع تطور موقف الضباط الاحرار والقيامة المصرية من قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني حتى عام ١٩٧٠م. بالاضافة الى كتاب "المقاومة الفلسطينية والنظام الاردني" وقد افادني في توثيق الاحداث التي شهدها الاردن خلال ايلول ١٩٧٠ وعرضه لمختلف مواقف الاطراف التي لها علاقة بالموضوع من محلية او عربية او دولية، فضلا عن كتاب "مصر في عهد عبد الناصر" لمؤلفيه ايغور بلياييف وافغيني بريماكوف، الذي افادني في توضيح طبيعة العلاقة بين مصر والاتحاد السوفيتي خلال العدوان الصهيوني عام ١٩٦٧م والعلاقة بين افراد القيادة المصرية، بالاضافة الى احداث ايلول بالرغم من مناقشته للاحداث وفق النظرية المادية، فضلا عن اطلاع الباحث على عدد كبير من المصادر والوثائق والصحف التي استخلصت منها الموقف المصري تجاه القضية الفلسطينية.

كما افادت الرسالة من بعض المؤلفات المنسوبة للرئيس عبد الناصر مثل "فلسفة الثورة" وخطابات واحاديث الرئيس عبد الناصر وخصوصا فيما يتعلق بفلسطين خلال الفترة ما بين (١٩٦٧-١٩٧٠) ونبعت اهمية هذه المؤلفات من انها سلطت الاضواء على حقيقة الموقف الرسمي المصري من القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وعلى مختلف مراحلها وحتى عام ١٩٧٠ والتطورات التي طرأت على الموقف المصري من هذه القضية في كل مرحلة.

هـ - المصادر الاجنبية :

وافادت الرسالة من عدد من المصادر الاجنبية لعل من اهمها:

John K. Cooley, Green March, Black September.

كتاب جون كولي "آذار الاخضر، ايلول الاسود"، والذي يتناول تطور موقف السلطة الاردنية من المقاومة منذ حرب ١٩٦٧ وحتى احداث ايلول والدور المصري في اقامة توازن العلاقة بين الطرفين.

وكتاب Vatikiotis, P. J., Nasser and his Generation والذي يتناول سياسة عبد الناصر ومصر بشكل عام داخليا وخارجيا وتطوراتها لاسيما موقفها من القضية الفلسطينية. اما فيما يتعلق بالبحوث فقد تم الافادة من بحث

Laurie Brand/ Nasir's Egypt and the Reemergence of the palestinian National Movement

"مصر الناصرية واعادة ظهور الحركة الوطنية الفلسطينية"، والذي تم فيه دراسة دور مصر في عصر عبد الناصر في ظهور تيار فلسطين مستقل يمثل الشعب الفلسطيني ويقوده في كفاحه.

كما تم الافادة من البحوث والمقالات المنشورة في "مجلة شؤون فلسطينية"، ولهذه المقالات والبحوث اهمية خاصة نظرا لانها كتبت من جانب كثير من الشخصيات والرموز التي ساهمت في تطور الحركة الوطنية الفلسطينية من الكيان الصهيوني فضلا عن موقف الاقطار العربية من مجمل القضية الفلسطينية.

و- الرسائل الجامعية:

لقد تم الاطلاع والافادة من مجموعة من الرسائل الجامعية لنخبة طيبة من الباحثين، وفي مقدمتها رسالة الباحث غازي عمر المصري الموسومة "الاطماع الصهيونية في جنوب لبنان - دراسة في الجغرافية السياسية"، وقد افادنتي في موضوع التواجد الفلسطيني في لبنان وتوزيع المخيمات الفلسطينية على المحافظات اللبنانية وسياسة الحكومة اللبنانية تجاه الفلسطينيين المقيمين على ارضها، ورسالة الباحث فواز موفق ذنون جاسم والموسومة "العلاقات الاميركية - الاردنية ١٩٥٣-١٩٦٧" وتكمن اهمية هذه الرسالة في تناولها للدور الاردني خلال العدوان الصهيوني في عام ١٩٦٧، فضلا عن رسالة الباحث خالد عبد الرزاق الحباشنة والموسومة "العلاقات الاردنية - [الاسرائيلية] في ظل (معاهدة السلام) والاتفاقيات المبرمة بموجبها" وقد افيد من هذه الرسالة من خلال استيضاح الدور الصهيوني خلال احداث ايلول في الاردن عام ١٩٧٠.

هذا الى جانب استخدام عشرات المصادر العربية والمعرية والمجلات والصحف ذات العلاقة بموضوع الرسالة وكما هي موثقة في قائمة المصادر.